القادة ورؤساء الدول يعزون في وفاة الملك عبدالله

عواصم – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله –بقصر الحكم في الرياض فخامة رئيس الجمهورية العراقية الدكتور فؤاد معصوم والوفد المرافق له، الذين قدموا التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله –.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لفخامته ولمرافقيه، على مواساتهم وتعازيهم في فقيد الأمة ، داعيا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لشعب المملكة والأمتين الإسلامية والعربية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

من جهة أخرى وصل فخامة رئيس جمهورية السنغال ماكي سال،أمس، إلى الرياض لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله –، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وللأسرة المالكة، وللشعب السعودي.

كما وصل فخامة الرئيس علي بونجو أونديمبا رئيس جمهورية الجابون أمس، إلى الرياض ووصل فخامة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية أمس إلى الرياض كما وصل رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية كازاخستان قاسم جومار توكاييف أمس إلى الرياض .

ووصل معالي وزير خارجية قيرغيزستان ارلان عبديلدايف كما وصل مستشار الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء الصيني يانغ جيه تشي أمس، إلى الرياض ووصل صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد شقيق جلالة ملك المغرب أمس، إلى الرياض كما وصل دولة نائب رئيس الجمهورية الهندية الدكتور محمد حامد أنصاري أمس إلى الرياض.

كما وصل نائب رئيس جمهورية نيجيريا محمد نمادي سامبو والوفد المرافق له أمس إلى الرياض ووصل رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان والوفد المرافق له ووصل صاحب السمو الملكي الأمير فريدريك أندريه ولي عهد مملكة الدنمارك والوفد المرافق له

كما وصل فخامة الرئيس الأفغاني الدكتور أشرف غني أحمد زي والوفد المرافق له اليوم ووصل معالي نائب رئيس جمهورية إندونيسيا محمد يوسف كالا والوفد المرافق له أمس ووصل فخامة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي والوفد المرافق له .

على صعيد آخر بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة برقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله.

وأعرب سموه في برقيته عن صادق تعازيه ومواساته بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الصبر والسلوان.

وقال سموه " إننا بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله نفتقد زعيمًا وقامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان عن خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها " .

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برقيتي تعزية مماثلتين إلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله.

من جهة أخرى أعرب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران عن تمنياته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالنجاح والتوفيق في تعزيز الوحدة بين العالم الإسلامي والسعادة والتعايش والأخوة بين الشعبين السعودي والإيراني في ظل التعاليم الإسلامية السامية.

وبعث رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني برقية تعزية بجمهورية إيران الإسلامية الشيخ أكبر هاشمي رفسنجاني عن تعازيه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله . .جاء ذلك في برقية بعثها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – قال فيها : " أعزي الشعب والمسؤولين في البلد الشقيق المملكة العربية السعودية بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وابتهل إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه والأسرة الكريمة الصبر والسلوان " .

على صعيد آخر أعرب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران عن تمنياته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالنجاح والتوفيق في تعزيز الوحدة بين العالم الإسلامي والسعادة والتعايش والأخوة بين الشعبين السعودي والإيراني في ظل التعاليم الإسلامية السامية.

ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – بوفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وجاء في برقية التعزية " تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي قاد المملكة العربية السعودية في ظروف دولية بالغة الأهمية ، وعمل على إحداث تقدم وإعمار كبير في المملكة، مما أهلها أن تكون في مقدمة الدول "

وأعرب رئيس إقليم كردستان في برقيته عن خالص تعازيه إلى المملكة العربية السعودية قيادة وشعبًا، راجيًا المولى القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ويتغمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ونعت الجمهورية اليمنية بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – .

وبعث دولة رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيله صالح برقية تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله –.

وجاء في البرقية أن مجلس النواب الليبي يقدم عزاءه إلى المملكة العربية السعودية قيادة وشعبًا في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

كما بعث فخامة الرئيس الدكتور هاينز فيشر الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا برقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – أعرب فيها عن تعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. رحمه الله..

وأكد فخامة الرئيس النمساوي أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان رجل دولة كبير سيظل في الذاكرة مشيراً إلى إسهاماته. رحمه الله. في تطوير التنمية بالمملكة.

كلمة البلاد

دول وشعوب العالم قدمت التعازي في وفاة ملك الانسانية وحكيم العرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مشهد انساني رائع يؤكد ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله ترك بصمة واضحة في مسيرة العمل العربي الاسلامي والدولي وأن المملكة ظلت وعلى الدوام طوال حكمه حريصة على استقرار سوق النفط الدولية وانها من اوائل دول العالم التي تقدم مساهمات للدول الفقيرة والنامية وايضا التي تتعرض للكوارث الطبيعية.

من اجل كل ذلك وأكثر كان تقدير العالم لهذا الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز الذي راعى ظروف بلاده وامته وحرص على تنمية الانسان السعودي وتأمين رفاهيته وايضا الاهتمام بالتعليم العالي وبناء الجامعات في كافة مناطق المملكة اضافة الى الآلاف من المبتعثين للحصول على تخصصات علمية نادرة من جميع دول العالم.

اليوم ونحن نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لاكمال المسيرة في بناء وطننا الغالي يسانده ويعضده سمو ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز لنؤكد أن بلادنا التي تتمتع بالأمن والسلام استطاعت ان تحقق انتقال السلطة ببسطاة وسهولة ادهشت العالم كله.. فهذه البلاد التي حباها الله بنعمة الامن والامان حريصة على أن تساهم بفاعلية في تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

السلطان قابوس يهنئ خادم الحرمين

السلطان قابوس

مسقط – واس

بعث صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان برقية تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود– حفظه الله – بمناسبة مبايعته ملكًا للمملكة العربية السعودية.

وأعرب جلالته في برقيته عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين بدوام الصحة والعافية، داعيًا الله تعالى أن يوفقه في قيادة شعب المملكة لتحقيق المزيد مما يصبو إليه من تقدم ورقي ورخاء.

مسؤولون عرب ومسلمون: الملك عبد الله أحد القادة الكبار وشخصية مثالية في تاريخ المملكة

عبدربه عبدالهادي

اسماعيل هنية

خالد الرحماني

محمد العواش

عواصم–وكالات

عبرت وزارة الخارجية اليمنية في بيان أصدرته باسم الجمهورية اليمنية عن بالغ الحزن وعميق الأسى لفقدان الأمتين العربية والإسلامية أحد رجالاتها الأوفياء الذي كرس حياته وجهده لخدمة بلده وأمته وكان خير آخ لليمن في ظروف كانت بحاجة إلى ذوي الرؤية البعيدة والبصيرة النافذة.

وقالت :" لقد مثل رحيل الملك عبدالله خسارة جسيمة على الأمتين العربية والإسلامية" سائلة المولى عز وجل بأن يتغمده بواسع الرحمة ورحاب المغفرة.

وأعربت الخارجية اليمنية في بيانها عن تعازي الجمهورية اليمنية للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً في هذا المصاب الجلل، مؤكدة أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – يمثل خير خلف لخير سلف، لما عرف عنه من حكمة وحنكة واقتدار، وإلى جانبه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء – حفظه الله – لقيادة المملكة العربية السعودية إلى المستقبل الذي يلبي تطلعات شعبها.

كما أعربت عن الأمل في أن تشهد العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الجارين الشقيقين مزيدًا من التطور والنمو بما يلبي ما يتطلع إليه الشعبان وبما يحفظ أمن واستقرار المنطقة ويسهم في إعلاء قيم الأخوة والوفاء المتبادلين.

وقدم نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية تعازيه ومواساته الحارة لحكومة وشعب المملكة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله –.

وأشاد هنية في تصريح له بالمواقف النبيلة للملك الراحل الذي كان وفيًا للقضية الفلسطينية ومسانداً لها في مختلف المحافل الدولية مشيراً إلى أن الوقائع كلها تشهد حرصه الدائم على وحدة الصف والكلمة التي عقد لأجلها المؤتمرات والاجتماعات ومن بينها خرج اتفاق مكة الذي تم بعنايته ورعايته الكريمة.

وأشار هنية إلى الدعم المادي السخي الذي كان يقدمه للقضية الفلسطينية سواء عبر دعم القدس وأهلها والمسجد الأقصى المبارك أو دعم أصحاب البيوت المدمرة التي أعاد بناءها وساهم في إنهاء تشريدهم ولم شتات عائلات فرقها عدوان الاحتلال وتدميره.

كما أشاد بالدور التاريخي الذي قامت وتقوم به المملكة منذ نشأتها في تبني القضية الفلسطينية بل وتبني قضايا الأمة.

وختم إسماعيل هنية تصريحه بتهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية . حفظهم الله . بتلقيهم البيعة لإكمال مسيرة البناء والعطاء في المملكة.

كما عبر نائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي في الهند الدكتور بدر الحسن القاسمي عن بالغ حزنه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود . رحمه الله.. وقال :" إن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. رحمه الله. كانت شخصية مثالية في تاريخ المملكة لأنه قام بدور رائع في بناء المملكة على أسس التقدم والحداثة حيث بادر إلى تبني واتخاذ خطوات جديدة في تشكيل النظام التربوي التعليمي وتوسعها في كافة مناطق البلاد باتخاذ الوسائل والإمكانات العملاقة لتغيير المنهج التعليمي ولتحويله إلى آفاق واسعة وعلى المستوى الدولي النموذجي، فأنجز في تاريخ المملكة إنجازات عديمة النظير في تحديث البنية التعليمية وهيكل النظام لتكوين الجيل الجديد قادراً على الإسهام في المسابقات الدولية بتوفير وتزويد جميع الأجهزة والآليات والتكنولوجية الحديثة وبذل جهده في التطوير والتنمية الشاملة في سائر المجالات حتى ظهرت صورة المملكة على المستوى الدولي صورة جديدة مشرقة حاملة لواء السلام والأمن ورائية العلم.

وأضاف : إن خادم الحرمين الشريفين – رحمه الله – قد نجح وفاز ونال هدفه في إنجاح وإنجاز المشروعات الضخمة في مجال الإصلاح والتربية وتطوير الأنظمة والإدارات وفي مجال خدمة الحرمين الشريفين، حيث أدّى وتشرف آلاف من المسلمين من كافة أنحاء العالم بفريضة الحج وأداء العمرة على حسابه، وعلى نفقته كما وفر لهم جميع التسهيلات" .

فيما قال الأمين العام للمجمع خالد سيف الله الرحماني " : إن الأمة الإسلامية كلها تدعو له بالغفران والرضوان وبالرحمة والمغفرة ومجمع الفقه الإسلامي بالهند يذكر دائماً سخاء المملكة العربية السعودية وعطاءها وجودها وكرمها وتوجهها إلى مصالح الأقليات المسلمة في العالم،حيث أسهم خادم الحرمين الشريفين – رحمه الله – في إنشاء وبناء آلاف من المدارس والمساجد والجامعات والمعاهد والمستشفيات وتقديم المساعدات والمعونات إلى المصابين واللاجئين المسلمين والمتضررين ونشر العلم والدين عن طريق طبع الكتب الدينية والمصحف الشريف وتوزيعه في أقطار العالم" ، سائلاً الله أن يجعل خدماته في ميزان حسناته ويدخله في فسيح جناته.

ونعى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمملكة البحرين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ،معربًا عن حزنه العميق لفقد هذا القائد الإسلامي العظيم.

واستذكر المجلس الأعلى بأسى وألم مآثر الفقيد الكبير ومنجزاته، وعلى رأسها التوسعة الكبرى والتاريخية لبيت الله الحرام لاستيعاب أكبر عدد ممكن من حجاج البيت الحرام، إلى جانب ما تحقق في عهده الزاهر من طفرة كبرى في المشاعر والأماكن المقدسة على مختلف الأصعدة لخدمة قوافل الرحمن.

ونوه المجلس بدور الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله في محاربة الإرهاب والتطرف، والتصدي لهما بكل قوة لحماية أبناء الأمة من هذه الأفكار الهدّامة، إضافة إلى تعزيزه رحمه الله للخطاب المعتدل والوسطي ونشره في المجتمعات.

وأكد المجلس أنه كان – رحمه الله – قائدًا فذًا للأمة، وعمودًا من أعمدتها، ودرعًا حصينة في وجه أعدائها، مثمنًا حرصه على اجتماع كلمة الأمتين الإسلامية والعربية، ومبادراته لتنقية الأجواء بين القادة الأشقاء، والتكامل بين الشعوب الشقيقة.

واختتم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بيانه بتمنياته الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية –حفظهم الله – بالتوفيق في حمل الأمانة، والذود عن الأمة وقضاياها، ومواصلة مسيرة الخير والعطاء والوحدة التي انتهجها الملك الراحل رحمه الله.

من جانبها نعن صحيفة " الأهرام " المصرية وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله –، معربة عن خالص تعازيها إلى المملكة العربية السعودية قيادة وشعبًا.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يكن مجرد قائد لدولة عربية وإنما كان زعيمًا أمينًا وحريصًا على المصالح العليا للأمة العربية.

وأشارت إلى النهضة الضخمة التي شهدتها المملكة العربية السعودية في شتى المجالات التي تميزت بالشمولية والتكامل في التنمية بشكل تجاوز الأهداف التي حددها إعلان الألفية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠ إلى جانب أكبر عملية تحديث تشهدها البلاد لمواكبة التطورات العالمية في المجالات كافة.

وأكدت أن الشعب المصري لن ينسى الدور الكبير الذي قام به فقيد الأمة العربية في دعم الشعب المصري ووضع إمكانات المملكة العربية السعودية لخدمة مصر وتوفير كل السبل اللازمة لمساندة حركة التنمية والاستثمار فيها.

وأعربت صحيفة الأهرام عن ثقتها في أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله – سيواصلان المسيرة على الدرب نفسه.

بدورها، نعت صحيفة "الجمهورية" المصرية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – وعددت مواقفه تجاه مصر التي ضرب من خلالها مثلاً للأخوة والشهامة العربية.

وأعربت الصحيفة في افتتاحيتها عن يقينها بأن مسيرة المملكة العربية السعودية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ستتواصل بالخير والنماء والعمران في الداخل والتمسك بالعمل على التضامن العربي والدفاع عن الحقوق العربية المشروعة والسعي للاستقرار والسلام في العالم.

كما نعى رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية محمد العواش ببالغ الحزن والأسى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله– داعيًا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يجزيه عما قدمه لوطنه وأمته الإسلامية والعربية والعالم أجمع خير الجزاء.

وقال العواش في تصريح صحفي أمس إن المملكة العربية السعودية والأمتين الإسلامية والعربية والعالم أجمع فقدوا أحد القادة الكبار وزعيمًا سيسجل التاريخ قيادته الحكيمة والرشيدة بأحرف من نور لما حققه رحمه الله من إنجازات عديدة من أجل رفعة وطنه والدفاع عن قضايا الإسلام والعروبة بشرف وصدق وإخلاص.

وأعرب العواش باسمه وباسم جميع أعضاء الاتحاد عن خالص التعازي للعائلة المالكة الكريمة ولشعب المملكة، مؤكدًا ثقة الاتحاد الكاملة بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظهم الله – سوف يكملون مسيرة المملكة الخيّرة في خدمة قضايا الأمتين الإسلامية والعربية.